

الثلاثاء 26-04-2011

1334-الموقف من الظلم (7 من 7؟)

بفضل ألعاب الكشف النفسى:

دعوة للإسهام فى المناقشة أولاً

مقدمة:

أكرر أن الموضوع طال أكثر مما يجتم، ومع ذلك جمعنا استجابات أصدقاء الموقع التى سبق نشرها فى بريد الجمعة لأعيد نشرها اليوم معاً، للمقارنة التمهيديّة قبل البدء فى مناقشة النتائج.

أذكر المهتم من الزملاء والأصدقاء، وخاصة من شارك فى الاستجابة للعبة أو أكثر، بالقضايا الأساسية وراء طرح هذه الإشكالية للتجريب والمناقشة، ومنها:

أولاً: اختبار منهج "اللعبة بتحريك التلقائية" لفحص الظواهر النفسية مقارنة بمنهج: "نعم" "لا"،

مثلاً: هل تشعر بالظلم؟ "نعم" "لا"

هل تشعر بالضيق حين تتعرض للظلم؟ "نعم" "لا"

(قارن لو سمحت المستوى الذى يمكن أن يظهره هذا المنهج الاستقطابى)

ثانياً: هى أيضاً محاولة لإظهار كيف أن هذا المنهج ليس اختباراً إسقاطياً، فهو بمثابة تنويعات **الكشف الذاتى** من زوايا مختلفة لإظهار أبعاداً متكاملة مع تغيير نص اللعبة؟

ثالثاً: اختيار بعض الفروض مثل التى جاءت فى العدد "1320"، نشرة 4-12-2011، والتى فضلت أن أعيد الإشارة إلى بعضها بإيجاز هنا كالتالى:

(1) يبدو أننا نفضل أن نشكو من الظلم دون أن نفحص ضرورته، ولا أن ننظر فى دورنا فيما يلحقنا من ظلم .

(2) إن التسليم "بواقع" أن تمّ ظلماً واقع لا يمنع الحركة فى اتجاه تغييره أو التخفيف منه.

(3) إن الاعتراف بالعجز الوقتى أو النسبى عن مواجهة الظلم هو جزء من الواقع وليس تسليماً مطلقاً للظلم.

(4) إن نقد الذات جاهز - من خلال هذا المنهج- وهو مفيد غالباً.

(5) إن قبول الظلم ليس دائماً ضعفاً بل قد يكون عكس ذلك.

(7) إن التلويح للمظلوم القوي باحتمال ألا يقبل الظلم قد يصله باعتباره تهديداً بدخول معركة لم يختر توقيتها.

(8) إلخ.

دعوة للمناقشة أولاً:

المطلوب - أو المأمول- ونحن ننشر اليوم استجابة أصدقاء الموقع (ليسوا مرضى ولا معالجين في المجموعة العلاجية) بعض - أو كل - ما يلي:

1- أن يسهم البعض من شاركوا في اللعب في قراءة استجابته شخصياً ولعله يعقب على ما اكتشفه في نفسه جديداً من خلالها.

2- أن يبلغنا من شاء - حتى لو لم يكن قد شارك في اللعب- رأيه فيما طرح من هذه القضية بهذه الصورة.

3- أن يطرح من يشاء الأسئلة التي خطرت له استلهاماً من استجابات الجميع [مرضى، وأطباء ومعالجين، وأصدقاء]، أسوة بما جاء من تساؤلات في نفس النشرة رقم 1320 مثل:

- هل نحن نرفض الظلم تماماً؟ ومن البداية؟
- هل نحن نرفضه بعض الوقت؟ أم طول الوقت؟
- هل هناك احتمال أننا نشارك فيما يلحقنا منه؟ إلى أي مدى؟
- ثم كيف نتحملة إن كان ضرورة، ولو مؤقتاً؟
- وإلى أي مدى نسمح لأنفسنا أن نتعامل بالمثل؟
- إلخ.

* * * *

والآن إلى:

تجميع استجابات أصدقاء الموقع

تذكرة:

اللعبة الأولى: أنا قابل الظلم عشان.....(أكمل من فضلك)

اللعبة الثانية: أنا لا يمكن أقبل الظلم حتى لو.....(أكمل من فضلك)

اللعبة الثالثة: أنا مستعد أقبل الظلم على شرط.....(أكمل من فضلك)

* * * *

أ. دينا شوقي

أنا قابله الظلم علشان انا اكيد استاهل
 أنا اقابله الظلم علشان انا اكيد وحشه
 أنا قابله الظلم علشان انا اضعف من ان ارفضه
 أنا قابله الظلم علشان انا عايشه

د. أحمد أبو الوفا

يا منعم أنا قابل الظلم عشان ياحيك
 يا باسم أنا قابل الظلم عشان مش مطمئن لبيكره
 يا مصطفى أنا قابل الظلم عشان عيل
 يا سر أنا قابل الظلم عشان ألاقي فرصة أشتكى
 يا أحمد يا أبو الوفا أنا قابل الظلم عشان خايف منك

يا منعم أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو هخسرك
 يا أحمد يا أبو الوفا أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو متوقف

يا مصطفى أنا ممكن أقبل الظلم على شرط بعلمنى
 يا سحر أنا ممكن أقبل الظلم على شرط إنى موافقتش عليه
 يا أحمد يا أبو الوفا أنا ممكن أقبل الظلم على شرط إنك متلومنيش.

أ. شيماء عطية

- أنا مش حا قبل الظلم حتى لو فيها موتى
 - أنا حا تحمل الظلم بشرط إنه ينتهى

د. ماجدة صالح

اللعبة I

أنا قابله الظلم علشان ما شفتش غيره

أنا قابلة الظلم علشان مش مقدره حجمه
أنا قابلة الظلم علشان أنا لسه مش قد تغيره

II اللعبة

أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو خفت من ضعفى

III اللعبة

أنا مستعدة أقبل الظلم على شرط أشحن نفسى ضده فى الوقت المناسب

أ. محمد شريف مصطفى

انا لا يكن اقبل الظلم حتى لو خسرت كل فلوسى

انا مستعد اقبل الظلم بشرط محدث يلومى

انا قابل الظلم علشان انا مهاجر

أ. داليا أحمد عبد الرحيم

أنا مستعدة لقبول الظلم إذا كان فى سبيل أمن وسعادة أولادى

د. أميمة رفعت

يا دكتور يجي أنا قابلة الظلم علشان... عارفة إنى مش حأفضل مظلومة على طول.

يا \ فلان \ أنا قابلة الظلم علشان... حاسة إنى أكبر من الظلم ومن الظالم.

يا \ فلانة \ أنا قابلة الظلم علشان... مش متأكدة إنه ظلم قوى لما بأعرفك كويس.

يا فلان أنا لا يمكن أقبل الظلم حتى لو... ذلتف. (هذه لعبة صعبة جدا)

يا فلان أنا مستعد أقبل الظلم على شرط... تبعد عن أولادى

أ. هاله حمدى

اللعبة الأولى: يا... أنا قابله الظلم علشان عندى أمل أنى أبطل ظلم ليا وليغرى.

اللعبة الثانية: أنا لا يمكن أقبل الظلم حتى لو خسرت كل الى حواليا.

اللعبة الثالثة: أنا مستعدة أقبل الظلم على شرط يرجعلي الحاجات الحلوة اللي كانت عندي وراحت.

أ. رباب حموده

أنا قابله الظلم عشان الحياه كده فيها وفيها

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو فيها مكسب ليا

انا مستعده اقبل الظلم على شرط شرط المصلحه

أ. أيمن عبد العزيز

أنا قابل الظلم عشان قلة حيلتي

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو هاخسر

انا مستعد اقبل الظلم على يبقى فيه حاجة تانية بعد

كده

د. أمل سعيد

يا اميرة انا قابله الظلم عشان مضطرة

يا نور انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو حاتمجن

يا احمد انا ممكن اقبل الظلم على شرط ما تجدش عليا

أ. محمد شريف مصطفى

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو سكت عليه

.....

أ. رويدا الصديق

انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب ابي

انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب كرامتي

انا مش كممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب احترام الناس

لي

انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب من احببته

يا أئمن أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: أفضل زى ما أنا

.....

يا مصطفى(أنا) أنا مستعد أقبل الظلم على شرط: تقبله
معايا

وبعد :

ننصح بأن يجمع من يريد أن يبادر بالمشاركة في المناقشة
البدئية أن يجمع كل النشرات معا وياحبها لو طبعها، ثم
تجول فيها بما يرى، أو كما يشاء.